

ذم الهوى

يا طول ساعات ليل العاشق الدنف ... وطول رعيته للنجم في السدف .
ماذا تواري ثيابي من أذى حرق ... كأنما الجسم منه دقة الألف .
ما قال يا أسفا يعقوب من كمد ... إلا لطول الذي لاقى من الأسف .
من سره أن يرى ميت الهوى دنفا ... فليستدل على الزيات وليقف .
وبلغنا عن مصعب بن الزبير أنه لما خرج من الكوفة فصار على عشرة أميال كتب إلى سكينه
بنت الحسين زوجته .
وكان عزيزا أن أبيت وبيننا ... حجاب فقد أصبحت مني على عشر .
وأبكاهما للعين والـ فاعلمي ... إذا ازددت مثليها صرت على شهر .
وأبكى لقلبي منهما اليوم أنني ... أخاف بأن لا نلتقي آخر الدهر